اكثرهم لفاسقين ثم بعثنا من بعدهم اى الرسل
المذكورين موسى بآياتنا الى فرعون وملائه قومه
فظلموا كفروا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين
بالكفر من اهلاكهم وقال موسى يا فرعون اني رسول
من رب العالمين اليك فكذبه فقال انا حقيق جدير
على ان اى بان لا اقول على الله الا الحق وفى قراءة
بتشديد اليا فحقيق مبتدا خبره ان وما بعده قد
جئتكم ببينة من ربكم فارسل معي الى الشام بني
اسرائيل وكان استعبدهم قال فرعون له ان كنت
جئت باية على دعواك فات بها ان كنت من الصادقين
فيها فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين حية عظيمة
ونزع يده اخرجها من جيبه فاذا هي بيضاء ذات شعاع
للناظرين خلاف ما كانت عليه من الادمة قال الملأ من قوم فرعون
ان هذا لساحر عليم فائق فى علم السحر وفى الشعرا
انه من قول فرعون نفسه فكانهم قالوه معه على سبيل
التشاور يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تامرون
قالوا ارجه واخاه اخر امرهما وارسل فى المدائن
حاشرين جامعين ياتوك بكل ساحر وفى قراءة سحار
عليم يفضل موسى فى علم السحر فجمعوا وجاء السحرة
فرعون قالوا ائن بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية
وادخال الف بينهما على الوجهين لنا لاجرا ان كنا نحن

الغالبين

الغالبين قال نعم وانكم لمن المقربين قالوا يا موسى
اما ان تلقى عصاك واما ان نكون نحن الملقين ما معنا
قال القوا بتقديم القائهم توسلا به الى اظهار الحق
فلما القوا حبالهم وعصيهم سحروا اعين الناس
صرفوها عن حقيقة ادراكها واسترهبوهم خوفوهم
حيث خيلوها حيات تسعى وجاءو بسحر عظيم واوحينا
الى موسى ان الق عصاك فاذا هي تلقف بحذف احدى
التائين من الاصل تبتلع ما يافكون يقلبون بتمويههم
فوقع الحق ثبت وظهر وبطل ما كانوا يعملون من السحر
فغلبوا اى فرعون وقومه هنالك وانقلبوا صاغرين
صاروا ذليلين والقى السحرة ساجدين قالوا امنا
برب العالمين رب موسى وهارون لعلمهم ان ما شاهدوه
من العصا لا يتاتى بالسحر قال فرعون امنتم بتحقيق
الهمزتين وابدال الثانية الفا به بموسى قبل ان اذن
انا لكم ان هذا الذي صنعتموه لمكر مكرتموه فى المدينة
لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون ما ينالكم مني
لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف اى يد كل واحد
اليمنى ورجله اليسرى ثم لاصلبنكم اجمعين قالوا
انا الى ربنا بعد موتنا باي وجه كان منقلبون
راجعون فى الاخرة وما تنقم تنكر منا الا ان امنا
بايات ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا عند

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)